الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A//43/389
S/19921
2 June 1988
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والاربعون
البنود ٣٣ و ٤٢ و ٧٣ و ١٣٧ من
القائمة الاولية*
الحالة في كمبوتشيا
مسالة السلم والاستقرار والتعاون
في جنوب شرقي آسيا
استعراض تنفيذ الاعلان الخاص
بتعزيز الامن الدولي
تطوير وتعزيز حسن الجوار
بين الدول

مجلس الامن
السنة الثالثة والاربعون

رسالة مؤرخة في ٣١ أيار/مايو ١٩٨٨ وموجهة الى الامين العام من القائم بالاعمال المؤقت للبعثة الدائمة لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية لدى الامم المتحدة

بناء على طلب حكومة جمهورية كمبوتشيا الشعبية ، يشرفني أن أرفق طي هذا نسخة من بيان مؤرخ في ٢٧ أيار/مايو ١٩٨٨ صادر عن وزارة خارجية جمهورية كمبوتشيا الشعبية بشأن عملية الانسحاب السنوية لقوات المتطوعين الفييتناميين من كمبوتشيا في عام ١٩٨٨ .

وساكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البنود ٣٣ و ٤٢ و ٧٣ و ١٣٧ من القائمة الاولية ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) الونكيو كيتيكون
القائم بالاعمال المؤقت

* A/43/50 .

المرفق

بيان مؤرخ في ٢٧ أيار/مايو ١٩٨٨ صادر عن
وزارة خارجية جمهورية كمبوتشيا الشعبية

إثر عمليات الإنسحاب السنوية الجزئية الست للمتطوعين الفييتناميين من كمبوتشيا ، التي بدأت في عام ١٩٨٢ ، اتفقت حكومتا جمهورية كمبوتشيا الشعبية وجمهورية فييت نام الاشتراكية على تنفيذ عملية الإنسحاب السابعة التي تشمل ٥٠ ٠٠٠ فرد في الفترة من حزيران/يونيه إلى كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ . كما اتفقتا على سحب المتطوعين الفييتناميين إلى مسافة ٣٠ كيلومترا من الحدود الكمبوتشية التايلندية .

وقد تقررت عملية الإنسحاب الهامة هذه نظرا للتطور المستمر والثابت الذي حققته جمهورية كمبوتشيا الشعبية في جميع الميادين ، وبصفة خاصة لتزايد قدرة قواتها المسلحة على تأمين الدفاع عن الوطن . وقد تطورت القوات المسلحة لجمهورية كمبوتشيا الشعبية ، وأصبحت الآن قادرة على الاضطلاع بواجباتها على الوجه الفعال بعد أن قويت شوكتها بتفاني المتطوعين الفييتناميين في تقديم المساعدة وبمساندة الشعب . وحكومة كمبوتشيا وشعبها يشعران بالإمتنان لحكومة فييت نام وشعبها لما أبدياه من تضامن ومساعدة ولما بذلاه من تضحيات .

وقد جاء المتطوعون الفييتناميون ، بناء على طلب الشعب الكمبوتشي لأداء واجبهم الدولي مع الاحترام الدقيق لاستقلال كمبوتشيا وسيادتها . وبعد انسحاب هذا الجزء الكبير من المتطوعين الفييتناميين سيوضع الجزء المتبقي ، باتفاق مشترك ، تحت إمرة جمهورية كمبوتشيا الشعبية وستتم إعادتهم إلى الوطن بصورة كاملة بحلول عام ١٩٩٠ بل وحتى قبل ذلك ، إذا تم التوصل إلى تسوية سياسية للمشكلة الكمبوتشية .

إن جمهورية كمبوتشيا الشعبية وجمهورية فييت نام الاشتراكية على استعداد دائما لتسوية المسألة الكمبوتشية بالوسائل السلمية . ولهذا الغرض ، فقد اقترحتا إنشاء منطقة أمنية على طول الحدود الكمبوتشية - التايلندية ، وتسوية مسألة اللاجئين الكمبوتشيين في تايلند وإعادتهم إلى الوطن في نهاية المطاف .

وما زالت كل هذه المقترحات قائمة . وقرار جمهورية كمبوتشيا الشعبية

وجمهورية فييت نام الاشتراكية بسحب متطوعي الجيش الفييتناميين إلى مسافة ٣٠ كيلومترا من الحدود الكمبوتشية - التايلندية يمثل دليلا آخر على حسن نيتها للعيش مع مملكة تايلند في حسن جوار . وتأمل جمهورية كمبوتشيا الشعبية في أنه إذا كانت تحدو تايلند النية الحسنة نفسها فإن عليها ألا تضيع هذه الفرصة السانحة لإعادة إقرار السلم والصداقة على الحدود المشتركة بين البلدين وأن تبدأ محادثات بشأن مسألة تنظيم إعادة اللاجئين الكمبوتشيين في تايلند .

وقد بذلك جمهورية كمبوتشيا الشعبية وجمهورية فييت نام الاشتراكية وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية جهودا كبيرة لإيجاد حل سياسي للمسألة الكمبوتشية ، يشجعها في ذلك الرأي العام ، فقد رحب الرأي العام العالمي باتفاق مدينة هوشي منه المؤرخ في ٢٩ تموز/يوليه ١٩٨٧ بين فييت نام وأندونيسيا ، وبسياسة المصالحة الوطنية التي أعلنتها جمهورية كمبوتشيا الشعبية في ٢٧ آب/أغسطس ١٩٨٧ ، وبإعلانها الصادر في ٨ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٧ بشأن إيجاد حل سياسي للمسألة الكمبوتشية وبالبلاغ المشترك الصادر في ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ عن الاجتماع بين هون سن وسيهانوك في فرنسا بوصفها خطوات مشجعة إلى حد كبير نحو الخروج من المأزق الذي دام تسع سنوات .

إلا أنه ما زالت توجد عقبة خطيرة جدا ، سببها المحاولات المبذولة لإعادة مرتكبي جرائم إبادة الأجناس التابعين لبول بوت ألى السلطة وفرض نظامهم الدموي مرة أخرى على كمبوتشيا . فهؤلاء المجرمون ما زالوا يتمتعون ، لهذا الغرض ، بالتأييد والمساعدة من بعض الدوائر الرجعية الدولية التي من مصلحتها الإبقاء على التوتر في المنطقة . ومن الضروري تماما القضاء على هذه العقبة الآن ، وقد انسحب أكثر من نصف قوات المتطوعين الفييتناميين من كمبوتشيا . وعلاوة على ذلك ، فإن من الضروري تقديم مجرمي بول بوت إلى محكمة دولية . وفي الوقت نفسه ، فإن من الضروري منعهم من استخدام الأراضي الأجنبية كملاذ لمواصلة أنشطتهم الإجرامية وإطالة أمد الحرب غير المعلنة ضد جمهورية كمبوتشيا الشعبية . وهذا الطلب المشروع لا يتفق فحسب مع تطلعات الشعب الكمبوتشي الذي يكن كراهية عميقة لأنصار بول بوت وشركائهم بل يتفق أيضا مع تطلعات عدد متزايد من الشخصيات والمنظمات الدولية . وهذا هو العدل ببساطة الذي لا يمكن إنكاره على شعب كمبوتشيا . وتكرر حكومة كمبوتشيا وشعبها الإعراب عن امتنانهما العميق لهذا التعاطف الدولي وعن ثقتهما الوطيدة في أن المجتمع الدولي سيواصل بذل الجهود المشتركة لمنع مرتكبي جريمة إبادة الأجناس من العودة لضمان السلم والاستقلال وعدم الانحياز لكمبوتشيا .

وحكومة جمهورية كمبوتشيا الشعبية تؤكد من جديد سياسة المصالحة الوطنية التي تتبعها وموقفها الذي سبق أن أوضحته في إعلانها المؤرخ في ٨ تشرين الأول/ اكتوبر ١٩٨٧ بشأن إيجاد حل سياسي لمسألة كمبوتشيا ، بغية حلها بالوسائل السلمية ، وبذلك تساهم بشكل نشط في تحويل جنوب شرقي آسيا إلى منطقة سلم واستقرار وصداقة وتعاون وفي إقامة السلم العالمي .

- - - - -